4157 - عن أبي مليكة قال : قدم أعرابي في زمان عمر فقال : من يقرئني مما أنزل الله على محمد ؟ فأقرأه رجل براءة فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال الأعرابي : أو قد برئ الله من رسوله إن يكن الله برئ من رسوله فأنا بريء منه فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال : يا أعرابي أتبرأ من رسول الله ؟ وقال : يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة ولا علم لي القرآن فسألت من يقرئني ؟ فأقرأني هذا سورة { براءة } فقال : { إن الله بريء من المشركين ورسوله } فقلت أو قد برئ الله من رسوله ؟ فإن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه ؟ فقال عمر ليس هكذا يا أعرابي قال فكيف يا أمير المؤمنين قال : إن الله بريء من المشركين ورسوله فقال الأعرابي : وأنا والله أبرأ ممن برئ الله ورسوله منه فأمر عمر بن الخطاب أن لا يقرئ الناس إلا عالم باللغة وأمر أبا الأسود فوضع النحو .

(ابن الأنباري في الوقف والإبتداء)